



ورشة عمل "العالم الرقمي وثقافة الطفل العربي" القاهرة: 28-29 ديسمبر / كانون الأول 2019

ورقة بعنوان: "الألعاب الالكترونية: جدلية التأثير وحتمية المواجهة"

د. محمد الطناحي- رئيس قسم البحوث والدراسات بمعهد الدراسات والبحوث العربية

ملخص:

انطلاقاً من أن اللعب نشاطٌ فردي غاية في الأهمية، له دور رئيس في تكوين شخصيّة الإنسان من جهة، ودعم وتأكيّد العمل الجماعيّ من جهةٍ أخرى فقد هدفت هذه الدراسة إلى الإجابة على سؤال: هل تعدّ الألعاب الالكترونية مفيدة لمن يمارسها أم مضرّة؟ ولماذا؟ وإن كانت مضرّة فكيف يمكن تجنب هذه الأضرار؟ وما أسباب إدمان الألعاب الالكترونية؟ وما الآثار السلوكية والاجتماعية والدينية والثقافية لها.

وعرضت الدراسة لتاريخ الألعاب الإلكترونيّة وتصنيفاتها المختلفة، وخلصت الدراسة إلى بعض التوصيات من أجل الاستفادة من الآثار الإيجابية للألعاب الإلكترونيّة والتقليل من الأضرار السلبية لها عن طريق اعتماد نظم تصنيف الإلكترونيات الأمريكيّة، واعتماد نظام الرقابة الأوروبي أو الياباني على الألعاب، وطرحت الدراسة البدائل المتاحة والمفيدة للألعاب الإلكترونيّة، وأكدت على دور المؤسسات التربوية والوزارات المعنية سواء التشريعية أو الرقابية في علاج هذه المشكلة.